Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الجمعة
17 حجة عام 1372
28 غشت سنة 1953
السنة 50

الادارة: مدخل لكورليام المحلة الجديدة — تلفون
التحرير: شارع دلكاسي — صندوق البريد 65 — تلفون
الشيك البريدى 9245
الرباط — العدد 8.847

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك — لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد: 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Vendredi 28 Août 1953
N° 8.847
50me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

القضية المغربية فى مجلس الامن

بيان الم هوبنو

الامم المتحدة نيورك (27 غشت — ف.ب) اوضح الم هنرى هوبنو مندوب فرنسا امس فى بيانه امام مجلس الامن الاسباب التى تعتقد فرنسا من اجلها شكاية الكتلة العربية الاسيوية المتعلقة بالحالة المغربية « غير صالحة للقبول وخارجة عن اختصاص المجلس ولا فائدة فيها » .

ولقد بنى الم هوبنو حججه على عوامل قانونية وسياسية وعن تاريخ الحوادث التى ادت الى ابعاد السلطان سيدى محمد بن يوسف وتتويج السلطان الجديد بالمغرب.

المنظمة الامية غير ذات اختصاص البتة

اكد الم هوبنو عدم اختصاص المجلس بتاتا للنظر فى القضية المغربية وصرح قائلا :

« تنكر الحكومة الفرنسية على كل من الجمعية العمومية ومجلس الامن كل اختصاص للتدخل فى علاقاتها مع الايالة التونسية ومع الايالة المغربية » .

وبعدما استشهد الخطيب بوثيقة الامم المتحدة اضاف الى قوله ما يلى : « اذا كان المغرب من حيث القانون ما زال يعتبر دولة ذات سيادة فانه بمقتضى معاهدة فاس تخلى لفرنسا عن ممارسة سيادته فى ميدان العلاقات الدولية ولا يمكنه ان يربط علاقات مباشرة مع اية دولة اخرى غير فرنسا . فيترتب عن ذلك والحالة هذه انه اذا كان هناك خلاف بين فرنسا والمغرب فلا يمكن بمقتضى بنود عقد فاس عرضه من لدن الايالة الشريفة على حكم مؤسسة دولية عدلية ولا مؤسسة دولية سياسية. وبالاحرى لا يمكن لمثل هذه المنظمات الدولية ان تعمد من تلقاء نفسها او بطلب من دول اخرى الى اثبات وجود مثل ذلك الخلاف والنظر فيه » .

يتعلق الامر بمسالة داخلية ذات وجهين

استرسل الم هوبنو فى تصريحه فقال :

« واضيف الى ما تقدم ان الحالة الناجمة فى المغرب عن ابعاد السلطان السابق والنداء بخلفه يعد — اذا تجاسرت على القول — حادثا ذا صبغة داخلية ذات وجهين . فهو حادث داخلى بالنظر للعلاقات بين فرنسا والمغرب وهو كذلك داخلى فى الميدان المغربى المحض. فالمغرب كان دائما وما زال على الدوام دولة ذات سيادة . ولاجل هذا فان كل قضية تختص بانظمته السياسية راجع امرها الى اختصاص حكومته وحدها .

«لايوجد خلاف بين فرنسا والمغرب»

ثم أظهر المندوب الفرنسى لماذا يرى أن الحالة فى المغرب لايمكنها فى أى حال أن تدخل فى نطاق الحالات التى ينص عليها الفصل 35 من الوثيقة وهو فصل أدلت به الشكاية العربية الاسيوية وقال:

«هل يوجد خلاف بين الحكومة الفرنسية وبين الحكومة الشريفة ؟ الجواب : لا . ولو كان مثل هذا الخلاف موجودا فهل مجلس الامن مختص بالاطلاع عليه ؟ الجواب : لا كذلك»

«لايمكن الادعاء بدون مزح أن الحالة المغربية تهدد سلم العالم !!»

«هل الحالة فى المغرب من شأنها تهديد المحافظة على الامن والسلم الدولى ؟ لايوجد انسان كما أعتقد يستطيع فى هذا المجلس ادعاء ذلك . فان المغرب حيث يرى السلطان الجديد الامن والسكينة يسودان بين السكان الذين اختاروه بحرية كرئيس دينى ومدنى لايمكنه أن يعتبر فى أية صورة كتهديد للمحافظة على السلم والامن الدولى وهذه الظاهرة وحدها تكفى لتجعلنا نرى وترى أغلبية المجلس كما أرجو عدم قبول مسعى مرتكز على وجود مخمن فيه لخلاف أو لحالة ولتهديد للسلم والامن الدوليين» .

ليس لطلب الاقطار العربية من موجب

ورأى مندوب فرنسا فوق ذلك أن طلب الكتلة العربية الاسيوية «ملغى تماما لخلوه من أى سبب ولا معنى . فما هو من حيث القانون نوع العمل الذى يقترح هذا الطلب على مجلس الامن القيام به ؟ فهل يحكم على المغرب لكونه نزع بطريقة سلمية ملكه ؟ أو يحكم على فرنسا لانها لم تغير عمل وساطتها الى عمل ارغام ؟ وهل يقوم المجلس هو نفسه بعمل مشترك لاعادة هذا الملك الى الجلوس على عرشه من غير التقدم كثيرا الى الامام . وهل يتحمل مسؤولية استعمال استنكار متأخر لاثبات الشك فى مشروعية السلطان الجديد فيساعد على بث بذور فتنة جديدة فى المغرب ؟ يكفى القاء هذه الاسئلة لكى يجاب عنها بالسلب ولكى يثبت عدم موجب القيام بهذا السعى الذى ليس من شأنه الا أن يجعل مجلس الامن فى مأزق لامناص منه» .

تدخل مندوب الباكستان

صرح السيد احمد حمدانى مندوب الباكستان أمام مجلس الامن ان فرنسا «أصبحت متهمة بالعدوان والهدم» بخلع سلطان المغرب .

وزاد «ان العلائق بين فرنسا والمغرب وهى محددة بمعاهدات دولية لايمكن اعتبارها كقضية داخلية وان لمجلس الامن تمام الاختصاص للتحقيق فى هذه الحالة»

تدخل السيد شارل مالك مندوب لبنان

بعد ما صرح السيد شارل مالك مندوب لبنان أن الاقطار التى تحب فرنسا مثل لبنان قليلة للغاية أكد أن «الرأى العام بالخارج يمكنه أن ينقسم فى تاويل الحوادث الاخيرة مثل انقسام الرأى العام الفرنسى فى ذلك»

وأضاف الى ذلك أن لبنان تسعى بطلبها تسجيل القضية المغربية فى جدول أعمال المجلس الى مجرد تحسين العلائق الفرنسية المغربية بدون أن تضر بأحد من الطرفين .

واجتهد السيد مالك فى أن يظهر أن للقضية المغربية صبغة دولية وأثار على الخصوص القرار الذى صادقت عليه الجمعية العامة الاممية فى العام الماضى .

وأكد أن الحالة «الغير العادية» بالمغرب يمكنها تهديد السلم ذاكرا أن «من شأن اضطرابات المغرب أن تكون لها عواقب لا فى فرنسا فحسب بل فى المغرب الاسبانى كذلك وطنجة والمصالح الستراتيجية الامريكية بالمغرب» .

وقبل أن ينهى مندوب لبنان خطابه وجه نداء «لقوات فرنسا التعقلية» ذاكرا أسماء السادة روبير شومان وفرانسوا مورياك طالبا منهم «مضاعفة الجهود ليحاولوا فى هذه الساعة الحرجة تضميد الجرح وارجاع محمد بن يوسف لعرشه بالمغرب» (البقية ص • 4)

فى القصر العامر

دخول جلالة السلطان الى فاس

الرباط (27 غشت — لمراسلنا) بارح جلالة السلطان القصر العامر قبل الزوال صحبة الهيئة المخزنية موليا وجهه شطر فاس على طريق البر .

وقد اهتزت عاصمة العلم والعرفان لدخول العاهل الجديد حيث من المقرر قيام مجادة المقيم الجنرال كيوم بزيارته فى دار المخزن المحروسة .

تعيينات بالقصر الملكى

الرباط (27 غشت — لمراسلنا) علمنا من مصدر مطلع ان السيد العباس ابن باحماد امين الديوانة بالجديدة عين حاجبا لجلالة السلطان محل السيد محمد بن يعيش . وينتمى الحاجب الجديد لاسرة شهيرة لم تكن مقربة فى البلاط السابق . وهو نجل الصدر الاعظم السابق الذى شيد قصر الباهية بمراكش .

كما ان سيدى الحاج علال الكردودى الذى كان موظفا بادارة الصحة عين كاتبا خاصا لجلالة السلطان محل السيد احمد بنمسعود

هل ستمنح امريكا مساعدة مستعجلة الى ايران ؟

لندرة تدرس «العناصر» الرئيسية للحالة فى ايران

لنــدرة (26 غشت — ف.ب.) تدرس لندرة باهتمام « العناصر » الجديدة التى طرأت على الحالة بايران .

ويتعلق الامر بادىء ذى بدء بتصريحات رئيس الوزارة الجديد الجنرال زاهدى مبرزا ان ايران لا تنوى « الاستعجال » فيما يتعلق باستيناف العلائق الديبلوماسية مع بريطانيا العظمى ومتهجما على حزب تودة ومعلنا من جهة اخرى ان المفاوضات مع الاتحاد السوفييتى التى ابتداها الدكتور مصدق ستتابع .

اما « العناصر » المدروسة بعد ذلك فهى الاخبار الواردة من واشنطن والقائلة بان الحكومة الامريكية مستعدة لتمنح مساعدة اقتصادية لايران فى اقرب وقت .

وترى الاوساط المطلعة انه من الضرورى عدم استصغار الوطنية الايرانية التى تعد مع استغلاله « بدون وازع » من طرف مصدق « صحيحة وعميقة » على الرغم من ان عدم الاتصال المباشر مع طهران يعتبر عرقلة مهمة للديبلوماسية البريطانية الان . ولا يجهلون فى وزارة الخارجية الانجليزية جميع الصعوبات التى يمكن ان تقوم فى الميدان الداخلى الايرانى امام استيناف العلائق الديبلوماسية ولم تثر تصريحات الجنرال زاهدى فى هذا الصدد اندهاشا ولا حيرة .

اما عن طلب المساعدة الذى وجهه الشاه والذى ينتظر ان تجيب عليه الحكومة الامريكية بالقبول عما قريب فانهم يرون بلندرة ان تاثير بعض اوساط واشنطن من المحادثات السوفييتية يبلغ درجة من القوة تكفى لتغيير الموقف الذى حدده ايزنهاور فى يونيه الماضى لعدم منح اية مساعدة من الولايات المتحدة لايران ما دام لم يبرم اتفاق مع بريطانيا العظمى حول مسالة البترول .

وبالفعل فان المفاوضات السوفييتية الايرانية لا تتعلق بتخطيط الحدود فحسب بل تدور كذلك حول طلب ايران لاحد عشر طنا من الذهب فى مقابل الخدمات المقدمة للجنود السوفييتية اثناء الحرب وكذلك حول المعاهدة السوفييتية الايرانية لسنة 1921 وهى معاهدة يحق للاتحاد السوفييتى بمقتضاها ان يرسل جنودا لايران اذا رأى ان هذا القطر على وشك ان يصير « قاعدة للعدوان » .

وبناء عليه اذا كان على الولايات المتحدة ان تمنح مساعدة مالية لايران قبل استيناف العلائق الديبلوماسيه الانجليزية الايرانية وبالطبع قبل ابرام اتفاق انجليزى ايرانى حول مسالة البترول فان الملاحظين اللندنيين يرون ان الحكومة البريطانيه لن تعارض فى ذلك بصورة مبدئية .

ومن جهة اخرى فان مراسل جريدة « الدايلى ميل » بطهران اعلن ان الحكومة الامريكيه قررت منح ايران مساعدة مستعجلة تبلغ 23.400.000 دولار على الرغم من كون المساعدة الامريكية للخارج قد نقص منها بصورة ملموسة .

ويضيف مراسل الجريدة الانفة الذكر ان هذا القرار لا زال لم يعلن عنه فى واشنطن .

حكومة الجنرال زاهدى تفكر فى اجراء انتخابات تكميلية للخروج من المازق الناجم عن سقوط مصدق

طهران (26 غشت — ف.ب.) تنبا السيد ايت الله القشانى الرئيس الدينى الفارسى الذى كان رئيسا للبرلمان ان المجلس سيحصل على العدد الكافى للانعقاد بانتخاب 57 نائبا جديدا للخروج من المازق الذى تسبب فيه سقوط الدكتور مصدق

ولفارس الان مجلس لا يتالف سوى من 22 عضوا حيث ان 57 عضوا من انصار مصدق قدموا استقالتهم لعرقلة اعمال المجلس

وقد صرح القشانى ان الحكومة الجديدة تفكر فى اجراء انتخابات مقتصرة على خمس مقاطعات :

خوزستان وفارس وخراسان وبلوشستان ومزندراه.

وقد حرمت هذه المقاطعات من المشاركة فى انتخابات 1952 لان الدكتور مصدق صرح بان فيها كثيرا من التهييج مما لا يساعد على تنظيم انتخابات. (البقيه ص • 4)

مشروعات اصلاحات

مجلس الوزراء الفرنسى يدرس برنامج اصلاحات لفائدة المغرب

باريس (27 غشت — ف . ب) بعد ارفضاض المجلس الوزارى الذى اجتمع صباح الاربعاء فى قصر ايليزى تحت رياسة الم فانسان اوريول تلا الم ايميل هوك وزير الاخبار بلاغا فيما يلى فقرات منه تتعلق بالمغرب :

«أفضى الم جورج بيدو وزير الشؤون الخارجية للمجلس الوزارى ببيان مفصل عن الحالة المغربية

وأوضح أهم نقط برامج الاصلاح التى سيدعى المجلس الوزارى فى مستقبل قريب للبت فيها ....»

نعم خصص الم بيدو أكبر قسم من بيانه لشرح الحالة المغربية .

وبعد ما وصف وزير الشؤون الخارجية بتفصيل الظروف التى اضطر معها السلطان السابق لمغادرة المغرب شرح لهم أهم نقط برنامج الاصلاحات فى المغرب واتى ببيان عن مداها مؤكدا أنه سيعرضها على زملائه فيما بعد .

نعم فى أقرب وقت أى بعد مضى نحو خمسة عشر يوما أو ثلاثة أسابيع على الاكثر سيدعى المجلس الوزارى للبت فى هذا البرنامج الذى سيعرض فيما بعد على السلطات المغربية .

ولقد أكد الناطق بلسان الحكومة أن الحكومة الفرنسية «ترغب فى العمل بسرعة كبيرة فى هذا الميدان»

وهناك برنامج ثان للاصلاحات ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية ستقوم الحكومة بوضعه فيما بعد .

تفاصيل عن مشروعات الاصلاحات بالمغرب

تناقش المجلس الوزارى الفرنسى فى الاصلاحات المقترحة من لدن الحكومة الفرنسية على المغرب . ورغم أنه لم يصرح بشىء عن هذه المداولات فقد وقع الحصول من الملاحظين المتازين فى القضايا المغربية على ايضاحات عامة عن الخطط الكبرى للمشاريع المقترحة .

① تشتمل هذه الاصلاحات بادىء ذى بدء على أن تفوض للصدر الاعظم السلطة التنظيمية وقسم من السلطة التشريعية للسلطان . ويزاول الصدر الاعظم هذه السلطات فى مجلس مصغر يتألف من ستة أعضاء أو فى مجلس الوزراء (المغاربة) والمديرين (الفرنسيين) .

② يوجد ميل مماثل فى مشروع تاسيس مجالس اقليمية مختلطة فرنسية مغربية تنتخبها الغرف الفلاحية والتجارية والمجالس البلدية والمجالس القروية المغربية .

ويكون نشاط هذه المجالس الاقليمية خليقا بوضع حد لبعض الاصطدامات الناجمة عن افراط فى جمع السلطة كما أنه يقرر حياة محلية نشيطة ومزدهرة .

③ يعد بسط الانظمة الديمقراطية على الحياة العامة المغربية بمثابة المظهر الاخر لمشاريع الاصلاحات ويمتاز فى كون المجالس الاقليمية ستنتخب . وكذلك الشأن فيما يخص المجالس البلدية المختلطة الفرنسية المغربية التى سيكون تاسيسها موضوع الاصلاح البلدى

④ اصلاح قضائى له نفس الهدف الرامى لبسط الانظمة الديمقراطية ويشتمل على نهاية نظام «العدلية المرتكز بين ايدى السلطان والفصل بين السلطات الادارية والقضائية وتاسيس محاكم اقليمية وقانون للتحقيق الجنائى»

⑤ يفكر فى اصلاحات أخرى ذات صبغة حرة ويذكرون فى هذا الصدد الالتجاء الى الانتخاب فيما يخص مجموع القسم المغربى لمجلس شورى الحكومة الذى لاينتخب فيه من لدن الغرفة التجارية والفلاحية الان سوى القسمان الاول والثانى .

مصر

يلوح أن المحادثات الانجليزية المصرية تتقدم بصورة باعثة على الارتياح

القاهرة (27 غشت — و . ب) يلوح أن المحادثات الشبيهة بالرسمية الجارية بين الانجليز والمصريين تتقدم بصورة باعثة على الارتياح . ويظهر أن الاوساط السياسية بالقاهرة تنتظر استئناف المفاوضات الرسمية بشأن قضية قنال السويس .

الملكة السابقة ناريمان تطالب فاروق أمام المحاكم بأن يؤدى لها معاشا كما تطالب الحكومة المصرية بأن ترجع لها حليها

القاهرة (27 غشت — ف . ب) طلب الاستاذ محمد فهيم محامى الملكة السابقة ناريمان استدعاء فاروق للحضور أمام المحاكم المصرية لتقضى عليه بان يدفع جراية معاش قدرها 400 جنيه مصرى فى الشهر لعقيلته الثانية ابتداء من تاريخ افتراقهما وهو يوم 12 مارس 1953

وسوف يباشر تبليغ هذه الدعوى بواسطة وزارة الخارجية المصرية للملك السابق فى محل اقامته بروما .

وبما أن حضور الملك السابق غير ضرورى ففى وسعه أن ينيب عنه محاميا أمام محكمة القاهرة .

وقد رفعت الملكة السابقة ناريمان دعوى أخرى بالحكومة المصرية لمطالبتها بان ترجع لها حليها وملابسها التى بقيت فى القصور الملكية لدى مغادرة الملك السابق فاروق للبلاد على جناح السرعة يوم 26 يوليوز 1952 .

فعلى اثر طلب من ناريمان كانت السلطات المصرية قررت أن تمكنها من مجموعة ملابسها ممتنعة من أن تدفع لها حليها ومجوهراتها وتشتمل مجموعة ملابس الملكة السابقة على ثمانية فساتين للمساء وخمسة للعشى وستة للصباح واربعة معاطف واثنى عشر زوجة من الاحذية وخمسين زوجة من الاحذية المستعملة داخل الدار واثنى عشر حقيبة يدوية ومائة وثلاثين زوجة من الجوارب واثنى عشر قميصا للنوم وثمانية عشر بلوزة الخ ...

الحكم بالاشغال الشاقة على شخصين لمحاولة تهريب جنيهات مصرية الى الخارج

القاهرة (27 غشت — ف . ب) صدر الحكم أمس بالاشغال الشاقة مدة ثلاثة أعوام وبأداء ذعيرة قدرها ألف جنيه مصرى على السيد رزق الله «رزوق» حمصى مدير بنك حمصى بالقاهرة لمحاولته تهريب مائة الف جنيه مصرى الى الخارج

كما صدر الحكم بالاشغال الشاقة مدة سنة واحدة على الدكتور صبحى مغربية الذى طلب من «حمصى» تهريب الجنيهات المذكورة الى الخارج . ولقد حوكم الرجلان للمرة الثانية . ذلك أن الرئيس نجيب كان أصدر أمره بتاريخ 29 يونيه بصفته حاكما عسكريا عاما باقامة دعوى جديدة واجراء محاكمة ثانية على اثر الاستيناف الذى طلبه المدعى العام ضد الحكم ببراءة حمصى الصادر من المحكمة العسكرية التى حاكمته .

مصر لاتعترف بعد الآن بحكومة ألبانيا الملكية

القاهرة (27 غشت — ف . ب) لن تعترف مصر بعد الان بحكومة ألبانيا الملكية ذاك هو القرار الذى اخبرت به وزارة الخارجية نهار أمس آخر مكلف بشؤون مفوضية مكلية ألبانية بالقاهرة .

الجنرال نجيب يفضى بتصريح عن العلاقات المصرية والسعودية

الطور (27 غشت — ف.ب.) يقضى الجنرال نجيب الان اياما فى شبه جزيرة سينا للملاحظة التى يفرضها الحجر الصحى على جميع الحجاج الراجعين من الاصقاع الحجازية ولقد صرح امس فى الطور بما يلى : « طلب منى الملك عبد العزيز آل السعود عدم الاهتمام بالعلاقات التى كانت فى الماضى بينه وبين فاروق . واكد لى انه لم يكن على علم بان فاروق كان يخون مصالح بلاده » .

ويرون فى المحافل المطلعة ان الروابط الودية المصرية والسعودية تكتسى صبغة خاصة لان الملك ابن السعود لم يقبل الدخول فى عضوية الجامعة العربية الا بطلب شخصى من « اخيه فاروق » حيث كان يعتمد عليه فى جميع القرارات ذات العلاقة بالسياسة الدولية .

وباء الكوليرا فى حيدر اباد

دلهى الجديدة (27 غشت — ف.ب) اخبر ناطق بلسان الحكومة بان وباء الكوليرا تسبب فى موت 1.378 شخصا خلال شهر يوليوز فى ولاية حيدر اباد .

لبنان

طائرة من نوع « كوميت » تابعة لشركة « اير فرانس » تقطع المسافة من باريس الى بيروت فى ظرف 5 ساعات و 15 دقيقة

بيروت (27 غشت — ف.ب.) قطعت الطائرة النافورية «كوميت» التابعة لشركة « اير فرانس » فى اول سفرة قامت بها فى الخط المنظم بين باريس وبيروت المسافة الفاصلة بين العاصمتين فى ظرف خمس ساعات وخمس عشرة دقيقة بعد ان توقفت فى طريقها مدة ساعة كاملة بعاصمة رومة .

اسرائيل

الحكم على جماعة من الشبان الارهابيين الاسرائيليين

تل ابيب (27 غشت — ف . ب) اعترف ثلاثة عشر شابا بادانتهم فى الانتماء لجماعة ارهابية وصدرت عليهم أحكام سجن تتراوح بين عام واثنى عشر عاما من طرف محكمة سرافنك العسكرية .

وقبل اصدار الحكم صرح رئيس المحكمة أن الجماعة «مخطرة للغاية»، وأضاف الى ذلك أنه ثبت البرهان على أن اثنين من أعضائها ارتكبا اعتداءات ضد البعثة الديبلوماسية السوفييتية والتشيكوسلوفاكية بتل ابيب .

انباء الايالة التونسية

مأساة حمق : محارب قديم يجرح ثلاثة متفرجين

تونس (26 غشت — ف . ب) عمد فى الليلة الاخيرة محارب قديم كانت أجريت له عملية جراحية فى الرأس الى اطلاق عيارات نارية فى المنزه القريب من ضواحى تونس على جيران فى قاعة تعرض فيها حفلة سينمائية .

وقد أصيب ثلاثة أشخاص بجروح من بينهم محامى جزائرى كان فى ضيافة تونس . وقد تمكن رجال الشرطة من القاء القبض على المجرم .

وفاة التونسى المصاب فى حادثة اعتداء فى طريق سوسة

سوسة (26 غشت — ف . ب) علم أن الشاب التونسى المصاب برصاصة فى قفاه عند ما كان فوق كاميونيت حيث أطلقت عليه رصاصتان بين سوسة ومساكن قد توفى متأثرا بجروحه .

ويدعى السيد بكتيس حبيب وهو موظف فى الصندوق العقارى بمدينة صفاقس .

أخبار فرنسا

اعانة متزايدة من الولايات المتحدة لفرنسا من أجل الحرب فى الهند الصينية

واشنطن (27 غشت — ر) تقوم الولايات المتحدة بتقديم اعانة عسكرية متزايدة استعدادا لحملة جديدة ستشنها القوات الفرنسية والفييتنامية بعد انتهاء فصل هبوب رياح «الموسون» فى اكتوبر وقد حرر القادة العسكريون الامريكيون فى دائرة تعاون وثيق العرى مع ممثلى فرنسا نظام الاسبقية فى باب تسليم الاعتدة للقوات المحاربة ضد الفييت مينه ولكن يستخلص من أخبار التقطتها مصالح الاستعلامات أن قوات الفييت منه تستعد هى الاخرى لشن حملة فى فصل الشتاء .

من عيون الادب العربي

الادب العربي بين امسه وغده

تتمه

هناك تطور، آخر لادبنا الحديث اعظم خطرا وابعد اثرا من كل ما قدمته به · وهو الذى سيوجه الادب فى المستقبل القريب الى غاياته التى لا يستطيع عنها تحولا او انصرافا فيما اعتقد ولهذا التطور الخطير وجهان : احدهما يتصل باشخاص الادباء ، والاخر يتصل بالموضوعات التى يطرقها الادباء · فاما الوجه الاول فنستطيع ان نتبينه فى سهولة ويسر اذا نظرنا الى حافظ وشوقي والمنفلوطى من جهة · والى العقاد والمازنى وهيكل من جهة اخرى فقد كان الادباء الثلاثة الاولون لا يعيشون لادبهم ، وانما يعيشون بادبهم اريد انهم كانوا يتخذون الادب وسيلة الى الحياة والى حياة لا تمتاز بالاستقلال ، كان كل واحد منهم فى حاجة الى حماية تكفل له ما يجب من العيش والمكانة ، ولا بدله من « مسين » كما يقول الاوربيون يحميه ويعطيه ويحوطه بالرعاية والعناية ، ويدفع عنه العاديات والخطوب ، اما الثلاثة الاخرون فثائرون على هذا النوع من الحياة مبغضون لهذا النوع من الادب يكبرون انفسهم ان يحميهم هذا النوع العظيم او ذاك ويكبرون ادبهم ان يرعاه هذا القوى و ذاك ، هم يعيشون اولا يعيشون احرارا ، ثم ينتجون اولا وينتجون احرارا ، وهم يابون ان يؤدوا عن انتاجهم الادبى حسابا لهذا او ذاك هم مستقلون فى انتاجهم الادبى بادق معانى هذه الكلمة واكرمها ··· وقد تقول انهم ينتجون للجمهور ، فهم مدينون للجمهور بحياتهم الادبية ولكن الجمهور هذا شيء شائع مجهول ، لا يستطيع ان يعبث بحرية الاديب ولا ان يعرض كرامته لما لا يحب ، وكل انسان فى بيئة متحضرة ، انما يعيش للجمهور وبالجمهور ، كما ان الجمهور نفسه يعيش لكل انسان وبكل انسان ، فالظاهرة الخطيرة فى ادبنا الحديث هى هذه الكرامة التى كسبها الادباء لانفسهم ولادبهم والتى مكنتهم من ان يكونوا احرارا فيما ياتون وفيما يدعون ··· اما الوجه الثانى لهذا التطور فهو ان هذه الحرية نفسها قد فتحت للادباء ابوابا لم تكن تفتح لهم حين كان الادب خاضعا للسادة والعظماء · وقد اثرت ظروف التطور الانسانى فى توجيه هذه الحرية · فقد كان الادباء القدماء يؤثرون السادة والعظماء بما ينتجون ، فاصبح الادباء المحدثون يؤثرون انفسهم ويؤثرون الفن ويؤثرون الشعب بما ينتجون وكذلك عكف الادباء على انفسهم فحللوها وعرضوها واستخرجوا من هذا التحليل علما كثيرا ومتاعا عظيما وكذلك فرغ الادباء لفنهم فجودوه كمايريدون وكمايستطيعون وكما يريد الفن ، لا كما يريد هذا السيد او ذاك · وكذلك عكف الادباء على الشعب ، فجعلوا يدرسونه ويتعمقون درسه ويعرضون نتائج هذا الدرس ، ويظهرون الشعب على نفسه فيما ينتجون له من الاثار · وهذا كله قد رفع الادب الى الصدق والدقة وجعله انسانيا فرديا ووضعه حيث وضعت الاداب الحية الكبرى نفسها بحكم التطور الذى دفعتها اليه ظروف الحياة الحديثة ·

فاذا اردنا ان نتبين الاتجاهات التى سيدفع اليها الادب العربى غدا بعد ان عرفنا اتجاهات الادب العربى فى ماضيه القريب والبعيد وبعد ان رايناه يحيا بين ايدينا فى حاضره الذى نشهده الان ، فقد يخيل الى اننا نستطيع ان نستنبط هذه الاتجاهات من بعض الحقائق الواقعة واول هذه الحقائق الواقعة هو هذا الاستقلال الذى كسبه الادباء لانفسهم ولادبهم فهم قد اخذوا بحظ من الحرية وهم لن يكتفوا بما اخذوا ولكنهم سيمعنون فى استقلالهم وحريتهم حتى يرتفعوا عن كل رقابة مهما يكن مصدرها ، وحتى يتعرضوا – وقد تعرضوا بالفعل – لبعض الاذى فى سبيل هذه الحرية··· ومن هذه الحقائق الواقعة ان التعليم ينتشر انتشارا هائلا ، ينشا عنه كثرة القراء من جهة ، واختلاف هؤلاء القراء فى حظوظهم من الثقافة من جهة اخرى وسيكون لهذه الحقيقة تاثير خطير فى الادب فسيحرص بعضهم على كثرة القراء وانتشار آثاره ، وسيضطر الى ملاحظة هذه الكثرة كما كان الادباء القدماء يلاحظون سادتهم ومواليهم ، وسيضعف ادب هؤلاء حتى يصل الى الابتذال احيانا ولعلنا نشهد ذلك او بعضه منذ الان وسيحرص قوم اخرون من الادباء على كرامة الفن وجودته اكثر مما يحرصون على انتشاره وشيوعه فيجودون ادبهم ويحفلون بهذا التجويد ، ثم يرسلون ادبهم الى القراء غير حافلين بالرضا او السخط ولا بما ينتجه الرضا او السخط من الفقر والثراء ·

وهؤلاء هم قوام الحياة الادبية ، وهم هداة الناس وقادتهم الى الحق والخير والجمال · وهناك حقيقة واقعة رابعة ، وهى اننا نعيش فى عصر السهولة والسرعة ، فى عصر الراديو والسينما والصحف اليومية والمجلات اليسيرة والجمهور القارى الضخم والمواصلات السريعة ، وكل هذا سيعرض الادب والادباء ، وقد اخذ يعرضهم بالفعل ، لمحنة قاسية فسيلتجيء الراديو : الراديو والصحف والمجلات الى الادب وسيتعجلهم فى الانتاج وسيضطرهم الى السرعة وسيحول بينهم وبين الاناة التى تمكنهم من التجويد وسيجدون انفسهم بين اثنتين اما ان يستجيبوا للراديو والصحف والمجلات فيضعف فنهم ويبتذل بعض الشيء ، واما ان يمتنعوا عليها فيشقوا على انفسهم ويخلوا بين الجمهور وبين اصحاب الادب الرخيص واكبر الظن انهم سيلائمون بين هذا كله فيؤثرون الفن بالانتاج الهادىء البطىء الذى يحتفلون به ويفرغون لتجويده ويذيعونه فى الناس متى ارادوا هم لا متى اراد الناس ، ويقدمون الى الجمهور من طريق الراديو والصحف والمجلات ادبا يسيرا ، مهما يكن من يسره فلن يكون من الرخص والابتذال بحيث يصبح خطرا على الجمهور ·

وهناك واقعة حقيقة خامسة ، وهى ان هذه الثقافات الكثيرة التى تصل الى ادبنا الان من كل وجه ستوجه كتابنا اتجاهات مختلفة ، فمنهم من يساير الثقافة الانجليزية ومنهم من يساير الثقافة اللاتينية ، ومنهم من يذهب مذهب الروسيين فى الادب ومنهم من يذهب فيه مذهب الامريكيين ويوشك هذا الاختلاف ان يفسد الامر على ادبنا العربى لولا ان ادبنا ليس بدعا فى ذلك من الاداب الكبرى · فكل ادب خليق بهذا الاسم ياخذ ويعطى ويتلقى الثروة من كل وجه · والمهم ان يحتفظ الادب بشخصيته ويحرص على مقوماته ويحسن الموازنة بين عناصر الثبات والاستقرار وعناصر التحول والتطور وسيوجد بين ادبائنا من يتطرف فى هذه الناحية او فى تلك ولكن ستوجد بين ادبائنا هذه الصفوة التى تعرف كيف تلائم بين مصادر الثروة الادبية على اختلافها وكيف تستخلص منها هذا الرحيق الذى تقدمه غذاء للعقول وشفاء للقلوب والنفوس ·

وهناك حقيقة واقعة سادسة ، وهى التى اريد ان اختم بها هذا البحث الطويل : وهى ان الحياة الانسانية على اختلاف بيئاتها تتجه الان اتجاهات شعبية لا فردية ومن طبيعة هاته الاتجاهات الشعبية ان تستغرق كل شيء وتلتهم كل شيء ، ومن طبيعة الادب الرفيع والفن الجميل ان يمتاز ويابى الفناء فى اى قوة مهما تكن فسيمتحن الادباء فيما يحرصون عليه من الامتياز وسيتعرضون اما للعزلة المؤذية او الخلطة التى تدعو الى الابتذال ولكنهم سيلائمون فى ادبنا العربى كما لاءم زملاؤهم ، فى الاداب الاخرى بين امتياز ادبهم الرفيع وطموح الشعوب الى ان تستغرق كل شيء ، وسيكون ادبهم الرفيع الممتاز مرآة صافية صقيلة رائعة لحياة الشعب يرى فيها الشعب نفسه فيحب منها ما يحب الى التماس الكمال ويدفعه بغضه ويبغض منها ما يبغض ويدفعه حبه الى التماس الاصلاح · وينظر الادب العربى الحديث فاذا هو فى مستقبل ايامه كالاداب الحديثة الكبرى ، قائد الشعوب الى مثلها العليا من الخير والحق والجمال

ابو سلام

الم تشرشيل يستانف نشاطه السياسى



استأنف السير وانستن تشرشيل نشاطه السياسى ورجع الى مقر رياسة الوزارة الانجليزية للاشراف على ادارة أعباء الدولة منذ أن نصحه أطباؤه فى شهر يونيه الاخير بالركون الى الراحة ·

نيابة الشؤون الحضرية بالدار البيضاء المصالح البلدية

قرار لباشا مدينة البيضاء وقائد مديونة

يفرض حق تفويت القطع الارضية الواقعة فى نطاق شارع كريت فيما بين نهج الاسكندر الاول وطريق بوسكورة·

ان كلا من سعادة الباشا والقائد ، العامل كل واحد منهما حسب ما يتعلق به ، وفى حدود اختصاصهما الاقليمى ،

بناء على ظهير 30 يوليوز 1952 (7 قعدة 1371) المتعلق بالشؤون الحضرية

وبناء على ظهير 3 ابريل 1951 (26 جمادى 1370) حول نزع الملكية من اجل المصلحة العمومية والشغل الموقت ،

وبناء على ظهير 8 ابريل 1917 (15 جمادى 1335) حول التنظيم البلدى والظهائر التى تممته او عدلته ،

وبناء على ظهير فاتح يناير 1922 (4 شوال 1340) المتعلق بالقانون البلدى لمدينة الدار البيضاء والظهائر التى تممته او عدلته ،

وبناء على ظهير 16 دجنبر 1934 الذى يصادق ويصرح بانه من المصلحة العمومية القيام بالتخطيطات واعمال التعهد فى احياء حلبة السباق بالمناطق الممتدة فى دوائر احياء المعارف ، والمستشفيات ، وتوسعة السهل بالدار البيضاء ، مع الظهائر التى تممته او عدلته ،

وبناء على مداولات المجلس البلدى البيضاوى فى جلسته العلنية المنعقدة بتاريخ 28 مايو 1953 ،

وبناء على بحث الملائمة وعدمها المفتوح من 28 غشت 1953 الى 31 اكتوبر 1953 فى ادارة المصالح البلدية بالبيضاء ،

وباقتراح من رئيس المصالح البلدية ، متصرف ضواحى البلد ·

يقرران ما يلى :

الفصل الاول – يفرض حق التفويت على القطع الارضية الواقعة داخل منطقة شارع كريت فيما بين نهج الاسكندر الاول وطريق بوسكورة ، المخططة بالوان مختلفة فى الرسم الملحق بالنص الاصلى لهذا القرار والمذكورة فى الجدول اسفله :

ارقام الرسوم العقارية او المطالب	اسماء وعناوين المظنون انهم ارباب الملك	المساحة	ملاحظات
17·040 سى	اومنيوم الشمال الافريقى ، شركة مجهولة الاسم – 500 مليون – المركز الرئيسى 52 شارع داماد – الدار البيضاء ·	16·275 مترا مربعا	
5·823 د	» » »	1·392 مترا مربعا	
14·649 سى	الشركة المدنية « العقارية لونشام » 81 ، شارع كولبير – التى يمثلها الم موريس بيرنار ·	2·460 مترا مربعا	
7·642 سى	احمد بن الطاهر السبتى ، عند السيد عباس بن جلون – 72 شارع ستراسبورغ بالدار البيضاء ·	7·260 مترا مربعا	
30·440 سى	شركة « سى·١٠·ل » 175 ، شارع دولاتر دوطاسينيى – البيضاء	3·285 مترا مربعا	
2·280 سى	الحاج الطاهر بن الحبيب المديونى – 32 زنقة القبطان الهير – البيضاء	3·880 مترا مربعا	
4·926 سى	محمد اليعقوبى 106 زنقة ستراسبورغ· ورثة عبد الواحد بن الحسن بن جلون : 1) ستية الاكناوية – 2) زهر الامربية – 3) محمد بن الحاج عبد الواحد بن الحسن بن جلون – 4) خدوج بنت الحاج عبد الواحد بن حسن بن جلون – 5) رافية بنت الحاج عبد الواحد بن الحسن بن جلون – 6) ملكة بنت الحاج عبد الواحد بن الحسن بن جلون – 7) يامنة بنت الحاج عبد الواحد بن الحسن بن جلون – 8) فاطمة بنت الحاج محمد بن محمد بن قاسم – 9) عبد الرزاق بن محمد بن قاسم ابن جلون	11·332 مترا مربعا	50 فى المائة لمحمد اليعقوبى 50 للورثة اى : 7/96 للاول 6/96 للثانى 24/96 للثالث 14/96 للرابع 14/96 للخامس 12/96 للسادس 12/96 للسابع 4/96 للثامن 3/96 للتاسع
19·384 سى	الشركة العقارية – وهى شركة محدودة المسؤولية رأسمالها 100·000 فرنك ومركزها الرئيسى فى 6 بزنقة اوفير بالدار البيضاء	1·623 مترا مربعا	
10·811 سى	1) عبد القادر بن احمد الدكالى 2) محمد بن احمد الدكالى – الحانوت رقم 299 بالسوق المركزى بالدار البيضاء	1·140 مترا مربعا	
6·289 سى	1) الم كالرون فرانسوا – 18 شارع دوبليكس – الدار البيضاء 2) مدينة الدار البيضاء 3) زهرة بنت الجيلالى ، 30 زنقة الانجليز بالدار البيضاء	13·630 مترا مربعا	4·354/21·600 للاول 15·146/21·600 للثانى 2·100/21·600 للثالث ·
4·393 سى	الشركة المدنية « العقارية الجنوبية» التى يمثلها الم كزافيى لومباردو بالدار البيضاء – 5 شارع كليمانصو	2·425 مترا مربعا	

الفصل الثانى – حدد فى عامين الاجل الذى تبقى فيه القطع الارضية المعينة فى الفصل الاول تحت حكم النزع ·

الفصل الثالث – رئيس المصالح البلدية البيضاوية ، الذى يعمل كذلك بصفته متصرفا لضواحى المدينة ، هو المكلف بتنفيذ هذا القرار ·

***

اعلان عن وضع

يتشرف المتصرف المدنى رئيس البلدية البيضاوية بالنيابة ومتصرف ضواحى البلد بان يعلم العموم بانه سيفتح بحث للملائمة وعدمها لمدة شهرين ابتداء من 28 غشت الى 31 اكتوبر 1953 حول مشروع قرار لباشا الدار البيضاء وقائد مديونة ، يفرض حق تفويت العقارات الواقعة داخل منطقة شارع كريت فيما بين نهج الاسكندر الاول وطريق بوسكورة ·

وفى مدة البحث سيجعل رهن اشارة العموم ملف ودفتر معد لتسجيل ملاحظات من يهمهم الامر فى المصالح البلدية بالمكتب رقم 72 ·

البيضاء 18 غشت 1953

التوقيع : بابيون – بونو

رقم 16

الكونت مونت كريستو

144

– «لم رأغم ذات ليلة على الالتجاء سرا لدى رجل كان له مطعم فى طريق بوكير»

– «ثم ماذا ياسيد برتوسيو !»

– «كان فى وسعى الاستمرار فى اللصوصية طيلة حياتى لو ···»

– «اسونتا ! كيف حال بنديتو ؟»

– «أوه يابرتوسيو انه غريب يخيفنى !»

– «ماذا فعلت بالطفل ياسيد برتوسيو ؟»

– «لقد اعتقدت أن الله أرسله فى طريقى لغفر جريمتى وحملته معى لكورسيكا ···»



④ ففى ثالث يونيه 1829 كان فى انتظار قافلة من المهربين ليعمل معهم كدليل حول قنطرة كار · ولكن رجال الدرك شتتوا شمل القافلة وطاردوا برتوسيو فلم ينج منهم سوى باختبائه فى مطعم يسيره رجل يدعى كادروس أحد شركاء المهربين

③ ومرت خمسة عشر عاما فتزايد ميول الطفل نحو الشر · واستمر برتوسيو يواصل أعماله التهريبية ولكن حادثة مفجعة لم تكن فى الحسبان وضعت حدا لحياته كمهرب.

② ولمساعدة أرملة أخيه والطفل على العيش صار يباشر مهنة التهريب واللصوصية ولكن تفانيه واخلاصه فى العمل من أجل الطفل لم يكن له جزاء ولم يفد فى الطفل الذى بدت عليه امارات الشر منذ نعومة أظفاره ·

① بعد ما قص برتوسيو على سيده الكونت مونت كريستو كيف اغتال دوفيلفور ووجد نفسه أمام ابنه الطبيعى اعترف له أنه بعد اشباع انتقامه لم تسمح له نفسه بالانتقام من شخص عاجز عن الدفاع وهكذا عهد بالطفل لارملة أخيه اسونتا ·

(يتبع)

الجديد في عالم التأليف

في تاريخ الصحافة

1 ـ مصطفى كامل : صاحب اللواء مطبعة الجريدة التجارية بمصر
2 ـ أبو نظارة : امام الصحافة الفكاهية مكتبة الاداب بمصر

ليس كتاب «مصفى كامل : صاحب اللواء» ترجمة للزعيم الراحل على النحو المألوف فى تراجم الاشخاص ولكنه دراسة أدبية تتوفر على جوانب شخصية

والكتاب بعد هذا ليس بحثا وانما هو حلقة فى سلسلة عن «أدب المقالة الصحفية بمصر» الفها « الدكتور عبد اللطيف حمزة الاستاذ بمعهد الصحافة »وتابع فيها تاريخ فن المقالة عندنا ومراحل تطورها وقد ظهر من هذه السلسلة حلقات خمس تناولت أولاها مدرسة «رفاعة الطهطاوى محرر الوقائع المصرية وروضة المدارس الصحافية »وتحدثت الثانية عن ثلاثة من أعلام المدرسة الصحافية الثانية وهم «اديب اسحاق ومحمد عبده ، وعبد الله النديم » وفرغت الحلقة الثالثة للحديث عن «ابراهيم المويلحى »اما الرابعة فقد ارخت للمدرسة الصحافية الثالثة فى مصر وزعيمها الشيخ على يوسف صاحب المؤيد .

وهذه هى الحلقة الخامسة ،تصل بنا الى الزعيم الشاب صاحب اللواء فى الوقت الذى احتفلت فيه مصر بنقل رفات فتاها البطل ،الى ضريحه المختار .

مهد الدكتور حمزة لبحثه بمقدمات ثلاث تلقى ضوءا على صورة صاحب اللواء ، ثم انتقل حضرته الى حياة مصطفى وعقيدته السياسية كيما يفرغ للحديث عن مصطفى والصحافة ، متتبعا خطواته قبل اللواء ، ثم متحدثا بعد ذلك عن نشأة اللواء وموقفه من الدولة العلية ، وعن اللواء والحركة الوطنية والمجتمع المصرى . وقبل ان ينتهى بنا المطاف الى حيث أودعنا فقيدنا فى الثرى الطيب وأصغينا الى مراثى الشعراء فيه ، وقف بنا الدكتور وقفة غير قصيرة ، ليتحدث عن أسلوب مصطفى .

ولعل هذا العرض السريع لموضوع الكتاب يشير الى ما اتسم به من تخصص دقيق ، مع نضوج المادة وخصبها ويشهد بمدى استجابته للدعوة الكريمة التى دعت الى العناية بالمصرية وجاهدت حتى جعلت للادب المصرى مكانه المرموق ، بين الدراسات الجامعية .

وكنت اوثر لو خلا الكتاب من بعض هنات لغوية ، قل ان ينجو منها الا القلة من ذوى الفقه اللغوى لكن الدكتور حمزة فى مكانته العلمية وتخصصه فى دراسة العربية ،جدير عندنا بأن يكون من هؤلاء .

كذلك رجوت أن يتحاشى حضرته تعميم الحكم فى مثل قوله :

«لقد درج زعماؤنا المصريون فى أوائل هذا القرن على خطة سديدة وفكرة سليمة، عادت بالفائدة عليهم وعلى الشعب المصرى فى ذلك الوقت ، فحرص كل واحد من اولئك الزعماء على ان تكون له صحيفة باسمه تعبر عن رأيه ـ ص 7 » ولعل حضرة الزميل المحترم يقرنى على ان تعميم الحكم هنا بلفظ «كل واحد» مما يتحاشاه الدارس الجامعى الحريص على دقة التعبير .

ويبقى الكتاب بعد هذا ، صفحة مشرقة فى تاريخنا القومى ، وصورة مجلوة لجهاد القلم فى بث الوعى الوطنى ، وأثرا طيبا من تراث الادب المصرى الصحافى الذى نرجو «الدكتور حمزة» لاذاعته والتعريف به ، بمثل هذا الاسلوب الرصين الذى لا تخطىء فيه الاصالة والامانة وسلامة المادة .

اما كتاب «أبو نظارة :أمام الصحافة الفكاهية المصورة ، ورائد المسرح فى مصر » فقد أتاح لنا مؤلفه «الدكتور ابراهيم عبده» أن نقرأ صفحات حافلة من تاريخنا الصحافى ، وان نعرف كثيرا مما غاب عنا من المراحل الشاقة المضنية التى خطتها الصحافة المصرية قبل ان تستكمل نضوجها وتبلغ مابلغته من قوة وسلطان ، وان نعيش فترة مع أحد الصحافيين الاوائل الذين ساروا على الدرب الصخرى فمهدوا الطريق لمن جاء بعدهم .

وقد يكون من بين الاحياء من عرف «يعقوب بن صنوع» وقرا أعدادا من صحيفته الشهيرة «أبو نظارة »

لكن تاريخ الصحافة كان يفتقد بلا ريب ، مثل هذه الترجمة الوافية للرجل والعرض المفصل لاثاره ، والدراسة المؤرخة لحياة الصحافة والمسرح عندنا فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر .

وكان من حسن الحظ أن تجمع الظروف بين «الدكتور ابراهيم عبده» وبين «السيدة لولى صنوع » ابنة يعقوب التى تعيش فى باريس فامدته بالمجموعة الصحافية الكاملة لابيها ، فضلا عن طائفة من الوثائق والصور والمخطوطات التى تكمل الثغرات فى تاريخ ذلك الصحافى فتهيأ للكتاب حظ لا ينكر من المادة الوافرة الهامة

ولن أحاسب حضرة المؤلف على اخطاء لغوية صارت من «الخطأ الشائع» المغتفر لمن لم يتخصصوا فى الدراسة للغوية لكنا نضيق بما يظهره حضرته من اعجاب مسرف بصاحبه يجعله أحيانا يقرأ اثاره ومذكراته بعين المعجب الراضى لا بعين الدارس المؤرخ كما يبدو هذا بوضوح فى تفسير صلة يعقوب بالخديو اسماعيل حيث نرى الدكتور يطمئن الى ماكتبه يعقوب عن نفسه ، مع أنه يعرف فيه الاسراف والمبالغة فيما سجله عن تاريخ حياته (أنظر صفحة 52) ثم لا يكتفى الدكتور بالثقة فيما

(البقية ص 4)

جولات في مملكة النحل (7)

تنازع البقاء

وبعد هذا الهجوم بقليل تضاعف الملكة جهودها فتلد كل يوم مئات البيوض حيث انها يتعين عليها الان مهما كلفها الامر ان تعمر الخلية قبل حلول الزمهرير الشديد وتتابع المربيات عملهن بدون انقطاع فيهيئن 10300 وجبة غذائية فى اليوم الواحد ، اى بمعدل وجبة واحدة فى كل دقيقة .

ويزدهر نبات الاريقى فى هذا الفصل ، ويجذب اريجه الحلو ـ الحامض آلاف النحل . ويتضاعف فى الحين عسل هذا النبات العنبرى اللون فتزخر به الاقراص بكمية تفوق بكثير ما يتطلبه الخشرم للتزود فى فصل الشتاء . وتكون صانعات الشمع قد عملت بدون انقطاع لتزويد كل نخرب بغطاء من الشمع . وقبل هذه العملية يقوم النحل المكلف بتعديل الهواء بتبخير الماء الزائد فى العسل ، وهكذا يكون فى الوسع الاحتفاظ بهذه الاقراص مدة اعوام اذا دعت الضرورة لذلك ، غير انه فى الحرارة المخيمة تحت شمس الخريف ، بينما يلوح بان الكل يسير على احسن ما يرام ، يتسرب ظل خفيف ويمر على الدوحة التى تقام فى جذعها خلية النحل .

والمربيات هن اول من يكتشف هذا السبب ، اذا انهن سرعان ما يقفن خلال ذهابهن وايابهن المسترسل عبر اروقة التربية والازدياد ليستعمن فجاة الى انين غير مالوف . هنالك نحلة مربية منهمكة فى لحس دودة صار جسمها متوترا لا حراك به ، واستحالت الى قطعة من الطباشير بعدما كانت سمينة الجسد بعد الازدياد ، وبعد مرور لحظات تعلن مربيات اخرى عن اكتشافات من هذا النوع .

وليس من الطبيعى حدوث مثل هذه الوفيات ، بل انه يحدث فى غمرة العمل ان تصاب الديدان الصغيرة بجروح خطيرة تودى بحياتها . ونادرا ما تموت ديدان اخرى من سوء التغذية . واذا حدثت هذه الوفيات جملة فى ظرف واحد يكون ذلك نذير سوء يهدد بوخيم العواقب .

فالموت عندما يتكاثر فى الديدان يبذر الرعب فى حظيرة النحل ، وذلك ان النحل يواجه بصرامة واستعداد كل مرض لا يمس سوى الكهول ، ولكن موت المواليد الاحداث تنفطر له قلوب النحل ، فيخبو اوار حماسه فى العمل ويقوض امله فى الجمع والتعمير والادخار ، وذلك ان الموت اذا اناخ بكلكله على فصيلة الديدان وتمادى فى حصد ارواحها باسترسال لا تتجاوز مسالة حياة الجالية نفسها عدة اسابيع او شهرا واحدا على الاكثر

وفى بضع الساعات التالية يموت حوالى الخمسين من ديدان النحل ، فينقل البعض منها من المهد الى الخارج . غير ان الشجاعة سرعان ما تخون المربيات ، فينهك الخوف اعصابهن ، وهكذا تترك الجثث الصغيرة البيضاء فى النخارير عرضة للموت من قلة النظافة التى هى القانون الاول فى عالم النحل .

وفى الاخير يتوجه وفد من المربيات للمثول بين يدى جلالة الملكة . وفى نهاية المقابلة ينحنى النحل رافعا ازيزا كما لو كان يجيب على امر تلقاه كجواب على موضوع المقابلة ، فيشير على رفاقه فى العمل ليقتفوا اثره ، ويخترق الجمع ابواب الخلية متوجها فى سرب كثيف ، يلتف فيه الجناح مع الجناح ، صوب ابعد ناحية عن مكان الخلية ، فى موضع تتشابك فيه الاشجار، ويخيم الظل والاعتدال وفى طرفة عين يشرع النحل فى الدوران مخططا فى الفضاء الرحب دوائر واسعة مسودة الجوانب ، ثم يهجم على بساط من الازهار الزرقاء الطويلة السيقان ، والمبثوثة بمآت الانوار .

فيجتمع النحل حول الازهار ، متنقلا من زهرة الى اخرى لجنى رحيق باهت وذى مفعول قوى . ثم يلتحق بسرعة بخليته حيث يضع مباشرة حمولته فى رواق الملكة التى تكون منهمكة فى العمل .

وقبل ان يمتلىء النخرب الاول، يقترب اعضاء حاشية الملكة فيحملون شيئا من هذه المادة القوية على طرف اللسان ويهدونها الى عاهلتهم تتردد لحظة ، بيد ان العطر الفائح سرعان ما يغريها ويبدد ما يساورها من الشكوك ، وان الملكة التى تتذوق عادة غذاء بشىء من التانى والاستطلاع ، ترتمى وتلتهم هذا الرحيق كما يتهافت الحشاش على التهام اقراص المخدر ويسترسل اعضاء الحشية فى تزويدها ما دامت تتهافت للمزيد على انها هى نفسها لا تترك لهم فرصة التانى ، حيث تمد جلالتها اللسان بكامل الشراهة لالتهام هذا النوع من الرحيق .

وفى الاخير تتمدد الملكة لا حراك بها ، مفتحة نصف العيون كانها غارقة فى حلم جميل . وبعد مدة من الوقت تستيقظ فتبدى حاشيتها رغبة فى تزويدها بالغذاء على الفور .

ولكن فى هذه المرة تثنى الملكة عطفها عن العسل بامتعاض . وتتنقل وسط الاقراص ، مخترقة قلب الحى للوصول الى اقصى موضع فى الخلية لوضع البيوض ، حيث تشرع فى وضع بيضها من جديد . وفى بعضة الايام التالية يموت حوالى 200 او 300 دودة ، ثم يقف المرض فجاة . وبكيفية او اخرى ، تشفى الملكة بفضل هذا الغذاء من العسل المر . وهى نفسها لا تعلم كيف شفيت بذلك ، وانما تلاحظ ان بيوضها تفقس من جديد ديدانا سليمة الابدان .

بشائر الخريف

ترصع قطرات جليد الخريف الاولى الاوراق الميتة المتناثرة تحت جذوع الاشجار ، ويلاحظ النحل فى تلك الاثناء الحشرات الاخرى وهى تعمل جادة استعدادا لفصل الشتاء المقبل ، عند جولات التفسح فى عذوبة الزوال . وتعمد الخفافيش الى القبوع داخل جذوع الاشجار للنوم طيلة فصل الشتاء لاختفاء الحشرات التى كانت تقتات بها فى بقية الفصول ، كما تاخذ الضفادع اماكنها فى الوحل على اطراف المجارى والمستنقعات ، وتشرع الضب فى البحث عن الاحجار الطرية الملساء لتتخذها ماوى

وعند اقتراب الخريف يقلل النحل من الخروج ، وتنغمر المملكة فى جو من الكآبة والجمود ، ولكنه يكون بمثابة ظاهرة فى نفس الوقت عن السعادة والوداعة بعد ضوضاء العمل والنشاط . ويسود السكون فى شوارع الذهب . ولا تلفى فى قلب المملكة غير عدد ضئيل من النحل يتجول فى كسل وكل من يغامر من النحل باختراق ابواب الخلية يبقى رابضا مدة طويلة فى وهج الشمس قبل استيناف الطيران مع الاقتصاد ما امكن فى تحريك الجناحين .

وذات صباح من اصباح الخريف تختفى الغزالة وراء السحب . فيخيم البرد وتتجهم السماء ، ويكفهر الجو ، ويداعب الريح الاوراق المتناثرة على صفحة الارض وفى ذلك اليوم لا تغادر اية نحلة هذا المكان .

يتبع — الصاحب

قصة هذا العدد

تاريخ ما اهمله التاريخ

الفارس الاسمر او الحرز الامين

3

لقد مات أبوها فماتت أمانيها ولم يعد فى وسعها أن تعيش كما عرفت الحياة فى عهده ، وأنى لها أن تبتسم كما تعودت وأن ترفل فى حلل السعادة والحياة كما آنست ذلك من قبل وكل ما تبقى لها من الحياة هى جدتها زهرة التى بقيت تحدب عليها وتعطف ويرق قلبها لمصابها راثية لجمالها اليتيم وماضيها الحزين

ولم يكن قلب الفتاة يطمئن الا اذا غسلت قبر أبيها بدم قاتله ، وكيف يعيش سيد الفوارس عظيما ثم يموت فجأة من غير أن يجد من ينتقم له وكان من العوائد التى تسود مدينتها أن من لاينتقم له لاشرف له ولا مجد ، فكيف وهى الفتاة المدللة لاتنتقم لابيها .

لقد كان عليها لو كانت رجلا أن تنتقم لابيها ولكنها امرأة ويكفى أن تكون امرأة لتدل على عجزها وتعرب عن ضعفها فالمرأة لاتحمل السلاح والمرأة لاتقاتل ، ولو كان لها خطيب لدافع عنها وناضل فيا لذلة ضعفها وكانت زهرة ترثى لحالها وتشفق عليها فدلتها على شاب جدير بأن ينتقم لها قالت زهرة : ان فى المدينة شابا عرف منذ نعومة أظفاره بالقوة على الكفاح والقوة والمبارزة وقد اشتهر اسمه وسارت به الركبان وليس فى المدينة أو فى القرى من لايعرف اسم حامد فقد حارب وبارز عدة أقوياء بزهم وغلبهم وهو جميل الطلعة جذاب فلو ارتضيته يا عائشة ليكون زوجك ولو أنك اخترته من بين الازواج لكان لك خير معين على الانتقام لهذا الدم الضائع ولو أنك استطعت النفوذ الى قلبه لما تأخر قطفى الانتقام لدم أبيك المراق ظلما

وفكرت عائشة مليا كيف تستطيع أن تحرز على قلبه وكيف تستطيع أن تجعل من قلبه مجالا لحبها وعواطفها وسألت زهرة قائلة يا أماه وهل هذا الشاب الذى سميته حامد متزوجا أو ما يزال عزبا ولو كان عزبا ألا تكون شهرته كافية لغزو قلب امرأة من نساء المدينة وكيف لايكون محبوبا من لدن النساء وهو على ما وصفت من الفروسية الكبرى والشجاعة النادرة . قالت ذلك وهى ترجو أن تعرف من زهرة هل لديها معلومات كافية عن هذا الشاب الذى سيصبح محط أحلامها والذى تامل بواسطته أن تعيد الى قلبها الحياة وتغذيه بالحب والوجدان عوضا عن ذلك الحنان المفقود والامل الضائع وكانت زهرة تعرف شيئا عن حامد فقد عاشت بجوار أمه الفقيدة أياما ولطالما نزلتا معا الى وادى أم الربيع فتحدثتا عن الشؤون المنزلية والحوادث السائرة وكانت الصداقة الاكيدة بينهما تجعلهما تطمحان من لدن ذلك العهد السحيق أن يخلفا بيتا يضم ولديهما فيعيشان عيشة راضية تضمن لهما حياة مزدوجة طويلة الامد ولم تكن زهرة من لدن موت أم حامد تجهل تصرفات الاسرة بل لقد كانت كثيرا ما تعود المنزل وكثيرا ما تسأل عن حامد ثم كانت شديدة الحذب والعطف عليه ، على أنها كانت تعرف من نظراته الشديدة ما يدلهما أن وراءهما قلبا لايعرف من معانى الحب ما هو خليق به .

قالت زهرة ربما زرت حامد غدا أو بعد غد وسوف اعرفه بأبيك الفارس المغوار والفروسية لحمة نسب تربط بين أمثال حامد برابطة وشيجة متينة ولكن تغير تفكيرها فجأة وأرادت أن تصل الى حامد من قلبه لا من عقله وليس لها سبيل الى ما تريد الا من طريق عائشة الجميلة فزينت لها أن تشاهد معها يوم الجمعة حيث سيقع موسم عظيم يتبارى فيه الفرسان وأحست بانقباض عائشة من هذا الوضع اذ أنها فى حدادها المستمر لاتريد أن تشاهد موسما كهذا . ولكن زهرة استرسلت موضحة أن هذا المشهد لاتطبعه صبغة أفراح وانما هو مشهد دينى فى صورته الحقيقية ، ومقصودها من ذلك أن تزين لها حضور الموسم لترى هناك حامد الذى لايخلو منه ميدان من ميادين السباق

وفى يوم الجمعة خرجت عائشة لتشاهد جلبة السباق وقلبها يخفق مضطربا وهى عازمة على اقتناص فؤاد سيد الفوارس لتنتقم به لابيها المغوار وذهبت مسرعة فى الطريق وهذه الافكار تساورها فتارة تبتسم وتارة تنقبض ملامحها لشدة تأثرها وزهرة بجانبها تلمحها من غير أن تشعر عائشة بها ، وما هى الا ساعة أو أقل حتى وصلتا الى ميدان مكتظ بالمتفرجين الذين جاءوا من كل صوب ليشاهدوا موسما عظيما كهذا وفى الجلبة رأت الفرسان يستعدون للسير واطلاق (البارود) وعلى مقربة منها شاهدت رجلا شابا توسمت أنه حامد وصدق ظنها فيما توسمته ، فقد كان ذاك الشاب هو حامد نفسه وقد أخذ مكانه فى الجلبة ، واشتد وجيب قلبها واضطرابه وفجأة صاحت زهرة لتدلها على حامد ولكنها تشاغلت عن هذا المنظر بشىء تافه قصد تضليل زهرة التى كانت تعى جدا قلب الفتاة .

يتبع — الراوى

أسرار الله ...

أسرار الله قطعة شعرية تخلد هذه الظاهرة الفذة فى حياة الامة المغربية فاضت به روح مؤمنة تغترف من معين الحقيقة الصافى وتسبح فى عالم الفضل والصلاح الفواح بالعطر الندى والقارىء المتدبر يلمس فى هذه الانشودة ما تفطن اليه الشاعر وما شعر به قبل غيره فرمز الى كل ذلك بابيات تسيل عذوبة وتفيض بالاحاسيس المعبرة عن كنه الحقيقة ....!

محمد بن عرفة — نصر يوم عرفة
فى ذاك سر رائع — يعرفه من عرفة
عصره بالعيد ابتدى — والعيد ربى شرفه
لاسيما والعيد فى — جمعة مشرفة
نور على نور على — نور يزيل السدفة
والرمز فى ذا ظاهر — لدى النهى والمعرفة
أيامه تكون من — أعيادها مؤلفة
بشرى لنا سوف نرى الـ — ـشعب بذا الفال رفه
اختاره سبحانه — وبالمزايا أتحفه
انظر الى تاريخ نصـ — ـره وحقق هدفه
سلطاننا زكى — محمد بن عرفة
441 . 37 . — 92 . 52 . 750

1372

مراكش — ابن ياسين

اخبار المغرب

فاس

شخصية فاسية تموت في وقفة عرفات

فاس (27 غشت – لمراسلنا)
لقد قضى الله سبحانه بالسعادة على التاجر الوقور سيدى الحاج عبد الهادى بنيس الذى سافر هاته السنة مع حجاج بيت الله الحرام على متن الباخرة «كومبيين» والتحق بالرفيق الاعلى وهو على جبل عرفات يتوجه الى الله مع الاف أفئدة المسلمين من مشارق الارض ومغاربها حيث جاد المسكين بانفاسه الاخيرة مملوءا بالاطمئنان وقد حمله اخوانه الحجاج المغاربة نحو مقبرة الحجيج بمكة المشرفة وقد خلف الفقيد عدة انجال تمسكوا بأذيال الصبر والعزاء

فنرفع تعازينا في الفقيد الى جميع أفراد أسرته المكلومة وعلى الاخص نجله الاكبر سيدى محمد وعميد الاسرة رئيس المحكمة الابتدائية السيد احمد بنيس راجين للمكلومين الصبر والسلوان وللفقيد المغفرة والرحمة والرضوان وهنيئا له بهذا الجوار الحميد ولا أحرمنا الله من تلك الارض الطاهرة .

شبكة خطيرة لتهريب المخدرات

نشطت حركة تهريب المخدرات في أيام عيد الاضحى فقد اتفق السيد عبد الرحمن بن على العياشى مع احمد بن ادريس بن عبد القادر وعثمان بن سليمان الفشتالى وعلال ابن عبد الجليل بن احميدة الحيانى وابراهيم بن جلول بن محمد على استئناف نشاطهم واغتنام الفرصة والقيام بتهريب أكبر قدر من مادة الحشيش «الكيف» وكان علال بن عبد الجليل بن حميدة الحيانى من الحياينة يتلقى كمية الكيف المهربة ليقوم بتوصيلها على متن سيارة خاصة نحو عبد الرحمن العياشى من فاس ، أما الثلاثة الاخرون فيتولون السفر بتلك العشبة الخبيثة نحو الاماكن الصالحة للتجارة وقد نجحت حملة التهريب الاولى ثم حملة التهريب الثانية ولكنهم في المرة الثالثة اصطدموا مع كوكبة من الشرطة السرية التى ضبطت المادة لدى الحيانى في مدشره وبعد اعتقاله اعترف بشركائه الاربعة الذين اعتقلوا جميعا والمادة المضبوطة هى ستة أكياس من المخدرات تزن في مجموعها ثمانين كيلو وستحال العصابة على صاكة الدخان المغربية مرفوقة بالمادة المحرمة التى يتجرون فيها ...

سيارة تنقلب : ثلاثة جرحى

في حدود الثامنة من مساء البارحة عندما وصلت سيارة صغيرة «تاكسى» يسوقها السيد ابن الكبير بن محمد احمد وتحمل على متنها خمسة من الركاب الى النصب الكيلو مترى الثامن والعشرين البعيد عن فاس في طريق منحدرة فانقلبت السيارة بعنف شديد وعند ما انقشعت الغمامة ظهر من تحتها ثلاثة من الضحايا وهم السائق المسكين الذى تهشمت مفاصله وكانت حالة جروحه متوسطة الخطورة والسيد على بن محمد بن الورزازى وكانت جروحه أيضا متوسطة الخطورة وقد سيق الجرحى الى مستشفى أزرو أما السيارة فلم تعد صالحة للسير وقد نجا من بين الركاب شخصان السيد بنعيسى بن احمد بن محمد والسيد فاروق بن محمد العلمى بفضل الالطاف الالهية .

سيارة جيب تنقلب : جريح

وهاته سيارة صغيرة أخرى «جيب» تنقلب

فبينما كان يسوقها السيد احمد ابن عبد الرحمن العامل الميكانيكى بمعمل بدرب ابن القرشى باحياء باب الخوخة ويحمل معه آلات يحتاجها في طريقه من باب الفتوح الى معمله اذا بالسيارة تنقلب مرة واحدة أسفرت عن اصابة السائق المسكين بجروح خطيرة في رأسه ويديه ويتوفر الضحية على عائلة تتركب من ثلاثة أطفال وأم وأخوين

فنتمنى له الشفاء .

امرأة تحت عجلات سيارة

في حدود السابعة والدقيقة الخامسة عشرة من مساء الامس وصلت سيارة كبيرة في ملك الم روبير شينيى التاجر المعتمر بشارع فرنسا بالمدينة الجديدة يسوقها بنفسه الى عين الرمل بالنصب الكيلو مترى الثانى البعيد عن فاس في طريق تازا وهناك لم تشعر السيارة الا وفتاة مغربية شابة تحت عجلاتها وفى الحين استدعيت سيارة الاسعاف فحملتها الى مستشفى كوكار متأثرة بجروح في منتهى الخطورة وقد اتضح من التحقيق أن الضحية تسمى السيد منانة بنت الصغير احمد بن المقدم يبلغ عمرها الرابعة والعشرين سنة وكانت تقصد عند ما داهمها الحادث بيت والدها البعيد عن مسرح الكارثة بقليل

فنتمنى للضحية المسكينة الشفاء .

لص خطير في قبضة البوليس

كنا أخبرنا بظهور لص خطير استغل أناقته ومعرفته اللغة الفرنسية فالح على ثلاثة سواح أمريكيين في اصطحابه معهم حيث قبلوه وعند ما وجد الفرصة المواتية اختلس منهم حقيبتهم التى تحمل مائتين وخمسين الفا من الفرنكات ثم أطلق ساقيه للريح وعند فراره طارده السواح الثلاثة وصاحب دكان المنتوجات الاهلية والاثرية ثم أضيف لهم عدد من رجال الشرطة وعند ما شاهد نفسه في الخطر تسلق بعض سطوح الدور فلم يستطع أحد القفز مثله ومكنته هاته المغامرة من كسب بعض الوقت حيث استطاع الذهاب الى باب عجيسة وعند وصول رجال الشرطة اليه هناك طاردهم بسكين كانت معه بعد ما اختبأ داخل كهف عميق وفى هاته الفرصة فر من المغامرة بواسطة عملية تفتيش داخلها أدت الى وجود منفذ خارجى وقد تعجب البوليس اذ ذاك من الكيفية التى فر بها هذا اللص المغامر وأسدل الستار اذ ذاك على الحادثة ولكنه سرعان ما ظهر في الميدان لص جديد حسبوه غير الشخص الذى تطارده العدالة وذلك داخل مصلحة ادارية حيث جاء المسمى احمد ابن ادريس التواتى الذى يساعد بعض الموظفين الاداريين ولكنه كان يعمل معهم ثم يخفى أموال الخزينة التى كانت تروج في ايديهم وبهاته الكيفية حصل على مائة الف فرنك وبواسطة غلطة حسابية بسيطة اكتشف أصحابه الذين يعمل معهم عمله الذنىء فضبطوه وأعلموا به ادارة الامن العام التى اعتقلته وفى غرفة الاستنطاق اعترف الرجل بانه لاشخص اخر غيره كان بطل حادثة السواح الامريكيين وذكر أن اسمه الحقيقى ادريس بن عمر بن عبدالله الجاته ظروفه المادية المتحرجة الى استخدام هاته الوسيلة للوصول الى جيوب الناس بعد ما كان يعمل بنشاط في عمله المهنى الذى لايربح منه غير القوت الذى يتعيش به وبعد هذه الاعترافات أحيل اللص على المحكمة الباشوية التى ستعرف كيف تجازيه على الدور الذى قام به .

محمد – سى

مكناس

اعيان وشرفاء وعلماء وولاة العاصمة الاسماعيلية يحظون بالمثول بين يدى امير المومنين سيدى محمد بن عرفة

مكناس (26 غشت – لمراسلنا)
في صباح الاربعاء 26 غشت 1953 استدعى جلالة الخليفة الباشوى الفقيه السيد الحاج محمد بن المدنى بنانى جمهور الاعيان والعلماء والشرفاء والاجلاء وكبار الموظفين واخبرهم بان مولانا المنصور بالله سيدى محمد بن مولاى عرفة اعز الله امره قد خصص لاستقبال علية الشعب المكناسى مساء الاربعاء ورغب منهم ان يرافقوه في موكب خاص رسمى يخرج من المحكمة الباشوية على الساعة الثانية عشرة زوالا كما رغب من الحاضرين ان من كانت عنده سيارة فليحضرها امام المحكمة في الوقت المذكور ويجعلها رهن اشارة الوفد .

وفعلا ما دقت الساعة الثانية عشرة حتى كانت جميع الشخصيات البارزة وخمسة وعشرون سيارة واقفة وقبل ان يمتطى افراد الوفد المكناسى متون السيارات ودعهم باسم سعادة الجنرال حاكم الناحية جناب مندوب الشؤون الحضرية الكومندان بيرونى وجناب المندوب المخزنى المراقب الم اورى .

وتالف موكب وقصد الرباط على الساعة الواحدة وكان في طليعة الركب سيارة سعادة الخليفة الباشوى المذكور السيد الحاج محمد بنانى وسيارة فضيلة قاضى مقصورة الجامع الكبير العلامة الشريف سيدى عمر العراقى الحسينى . وعلى هذا النظام سار الموكب المكناسى المتركب من مائة وخمسين شخصية ، وعلى الساعة الثالثة ونصف دخل الموكب مترجلا الى الدار العالية بالله .

وقبل كل شيء استقبل دولة الصدر الاعظم الوزير الاول الفقيه السيد الحاج محمد المقرى سعادة الخليفة الباشوى الذى قدم له لائحة باسماء الشرفاء والعلماء والعدول والاعيان الذين ضمهم الوفد المكناسى واعرب له عن تهانى الشعب المكناسى لفضيلته فشكره دولة الوزير على عواطفه واذن له ان يدخل بوفده الى المشور الداخلى واثره استقبل الوزير فضيلة قاضى مكناس العلامة الشريف سيدى عمر العراقى وطال معه برهة من الزمان ، وبعد خروجه استقبل اعيان الشرفاء الوزانيين بمكناس وعلى الساعة الرابعة ونصف خرج مولانا الامام الى قبة النصر وجلس على اريكة العرش واستقبل وزيره الاول وفضيلة وزير العدلية وبعض الشخصيات من رجال المخزن ثم حظى بالمثول بين يدى سيدنا الوفد المكناسى على الترتيب التالى :
الشرفاء العلويون وعلى راسهم فضيلة الشريف مولاى عبد الرحمن بن هاشم العلوى والشريف مولاى اسماعيل بن سليمان العلوى والشريف مولاى المهدى بن زيدان العلوى .

الشرفاء الوزانيون بمكناس وعلى راسهم عميد الاسرة الشريف سيدى محمد بن الطيب الوزانى .

الشرفاء الادارسة وعلى راسهم الشريف سيدى عبد القادر بن المالك والشريف مولاى ادريس بن يوسف الشبيهى .

الشرفاء ءال الشيخ الكامل وعلى رأسهم الشيخ الشريف سيدى الحاج الهاشمى وفضيلة النقيب الشريف سيدى الكبير بن محمد العيساوى ثم فضيلة قاضى مكناس العلامة الشريف سيدى عمر العراقى وفضيلة نائب قاضى الاحواز الشريف سيدى محمد المنونى ثم اعضاء المجلس العلمى وعلى راسهم فضيلة المراقب الشريف مولاى العربى المنونى ثم القاضى والعدول والعلماء من بينهم العلامة سيدى محمد بن الحبيب الا مغارى ثم سعادة الخليفة الباشوى وحاشيته واعيان البلد وكبار الموظفين ومن بينهم سعادة الحاكم المفوض بالمحكمة الابتدائية وسعادة الفقيه المحتسب وجناب رئيس الغرفة التجارية وجناب خليفته الاول وغيرهم ممن نعتذر عن عدم ذكر اسمائهم .

وبعدما قدم الكل الولاء والاخلاص للجالس على العرش رجع الموكب الى مكناس فدخلها على الساعة الثامنة مساء مبتهجا مسرورا .

الوزانى

الصرف في طنجة

يوم 26 غشت 1953

البسيطة	9.25
الدولار ورق	401
الدولار ذهب	900
الجنيه ورق	1.025
الجنيه ذهب	4.000
الفرنك السويسرى	94.04
الاسكودو	14

سلا

شبوب حريق بخمس عشرة براكة

سلا (27 غشت – لمراسلنا)
شبت النار في خمس عشرة براكة في ليلة الاربعاء خارج باب سبتة وتحطمت عن اخرها . ولا يعلم بعد سبب هذه الحادثة التى كدرت صفو الضعاف الذين كانوا يسكنون تلك الاكواخ .

وقد حضر رجال الاطفاء الى عين المكان واقتصروا في عملهم ازاء خطورة الحالة على حصر الخطر وحماية البراكات المجاورة من ان تندلع اليها ألسنة اللهيب .

وقد خفت الالطاف الخفية بهذه الكارثة حيث لم يصب احد من السكان باذى .

لحم الغنم بسبعين ريالا !!

كان لحم الغنم الى ما قبل عيد الاضحى يباع بستين ريالا للكيلو . وبعد مرور العيد اصبح الجزارون العاديون يطلبون سبعين ريالا للكيلو فهل حصلوا على هذه الزيادة الفجائية الفادحة باتفاق مع سلطة الحسبة؟ لا نظن ان سعادة المحتسب الغيور يوافق على هذه الزيادة الفاحشة دفعة واحدة لا سيما وقد تجلى الكساد في اسواق الغنم قبيل عيد الاضحى الى حد ان الكسابين اضطروا الى مبارحة الاسواق المحلية الى غيرها رغبة منهم في تصريف غنمهم الا ان مبارحتهم اسواقنا المحلية في يوم عرفة تسبب في ارتفاع اسعار الغنم بصورة ما كانت تخطر على بال . ولا ينبغى للجزارة اتخاذ هذه العلة العرضية لرفع اسعار اللحم . وعلى كل حال فالمرجو من سعادة المحتسب ان يعمل الواجب في هذا الباب .

محسن

الرباط

الى اسارى الحرب من قدماء المقاتلين تعويض الاسر

يتعين على قدماء المحاربين المغاربة من اسارى الحرب ان يقصدوا المكتب القار لجمعية قدماء المحاربين واسارى الحرب الكائن بالرباط لمباشرة الاجراءات النهائية لتنظيم قضية ما يستحقونه من تعويضات وتحرير الحوالات الخاصة بالزمن الذى قضوه في الاسر . وسوف تباشر هذه العمليات كل يوم (ماعدا ايام السبت والاحد) ابتداء من يوم الاثنين 31 غشت الجارى وذلك من الساعة الثالثة الى السابعة بعد الزوال .

وجدة

المحكمة الباشوية تحكم على لفيف ممن شاركوا في الحوادث

وجدة (26 غشت – لمراسلنا)
قضت المحكمة الباشوية في جلستها المنعقدة في 24 غشت على افراد شاركوا في حوادث 16 غشت الاخيرة بسنتين سجنا على ثمانية افراد وبثمانية عشر شهرا على سبعة وعشرين وبسنة على ثمانية وبستة شهور على ثلاثة وبثلاثة شهور على واحد مع ايقاف التنفيذ لصغره .

وحكمت في جلسة 25 غشت على واحد بسنتين وآخر بثمانية عشر شهرا .

كاهية المندوب المخزنى يعود من فرنسا

عاد من فرنسا جناب الكومندان شوصا بعد قضائه رخصته بين ربوعها وقد زاره بمكتبه احباؤه واصدقاؤه للسلام عليه وتهنئته بسلامة الاوبة .

م.١٠.

الدار البيضاء

وفود من المهنئين تتوافد على قصر الشيخ الكتانى بالبيضاء

البيضاء (26 غشت – لمراسلنا)
أتيحت لنا الفرصة أن نزور حضرة المحدث الشهير حامل لواء السنة والجماعة بافريقيا الشمالية الشيخ سيدى عبد الحى الكتانى وما أن وصلنا قصره الصيفى بانفا حتى وجدنا الوفود والشخصيات قد أتت من كل حدب وصوب وكلها تهنىء بجلوس مولانا الامام سيدى محمد السادس ابن مولاى عرفة بصعوده على العرش المغربى المحفوظ

وقد تعرفنا في قصر الشيخ الكتانى بكثير من الشخصيات والوفود

وكان يستقبل هذه الوفود العلامة الفحل سيدى عبد الكبير الكتانى العضو بمجلس شورى الحكومة وأحد أبناء الشيخ الفطاحل وكان بجانبه أخوه النابغة العبقرى سيدى عبد الرحمان الكتانى وأثناء اجتماع الوفود والشخصيات بفضيلة شيخ المحدثين ألقى فضيلة القاضى سيدى عبد الكريم السودى قصيدة رنانة في مدح الشيخ الكتانى ومآثر الطريقة الكتانية وتلاه فضيلة العلامة سيدى بوعلام بكلمة عن الحركة الدينية التى حمل لواءها الشيخ الكتانى منذ عهد بعيد وصرح قائلا: «انه لولا وجود الشيخ الكتانى لاختنقت حركة الطرق الصوفية بافريقيا ولا نمحى أثر الدين الصحيح والعقيدة السليمة» وأثناء هذه المقابلات والاجتماعات كانت انغام من حناجر تذكر الله تنبعث من جناح خصص بالقصر الكتانى للمتغنين بعظمة الله وجماله . كما كانت أكف الضراعة ترتفع من حين لاخر داعية الله جلت قدرته أن يؤيد ملك امامنا الاعظم وملكنا الافخم سيدى محمد بن مولاى عرفة العلوى نصره الله .

محادثة بيننا وبين فضيلة الشيخ الكتانى

استفهمنا حضرة الشيخ عن النزعة اللادينية المتجلية في أفراد بعض الاحزاب المتطرفة

فأجابنا بان النزعة المتطرفة الالحادية التى تقمصها رجال الاحزاب المتطرفة قد نشأت في المغرب عن أفكار خارجية عن الاسلام وان مصادرها أجنبية عن الطبع الاسلامى وتعاليمه الخالدة ، وزاد قائلا : «واذا كانت روحانية الاسلام تتجلى في قوله تعالى : «انما المومنون اخوة» وهى روحانية ائتلاف وانضمام فالنزعة المتطرفة الالحادية اذن لاترمى الا الى التفرقة بين المسلمين وزرع بذور البغض والشقاق بينهم

وسألنا فضيلته عن الوطنية في نظر الاحزاب الداعية لها ؟

فأجابنا بأن الوطنية في نظرنا معشر المتدينين وطنية دين لا وطنية تراب فحسب ، فنحن ندور مع دولاب الدين حيثما دار ما دمنا نعتقد أن صلاح ديننا في دنيانا وصلاح دنيانا في ديننا

وسألناه عما اذا كان التطرف الفكرى تجاه الدين في المغرب هل هو مقتبس من «الوهابية الحجازية»؟

فأجابنا رعاه الله بأن التطرف العقيدى في المغرب ليس الا الحادية محضة لان الوهابيين أو المتوهبين ينفرقون عن أهل السنة في غلوهم الشاذ في بعض التصرفات التى يراها أهل السنة حائدة وجائرة . أما تطرف الافراد المغاربة فهو الحاد وزندقة ولايهدف الى فصل الدين عن الدولة بل يرمى الى محوه بالجملة لاقدر الله

وسألنا جنابه عن الحركة التصوفية في الشرق ؟

فأجابنا بأن للحركة التصوفية المقام الرفيع الملحوظ وهذه مصر «مثلا» ترى فيها نقابة التصوف ومشيخة المشايخ كرتبة تسمو روحيا واعتبارا من رتبة الامارة أو الوزارة ، واذا كنا نرى الملك أو رئيس الجمهورية في مصر يجالس في الحفلات والاعياد بالقرب منه شيخ المشايخ ثم نقابة الاشراف ثم رئاسة الوزارة علمنا مدى ماتتمتع به نزعة التصوف من الحظوة والاعتبار

ولما أتممنا حديثنا الممتع ودعنا فضيلة الشيخ وأخلينا المقام للوفود الاخرى المتشوفة الى طلعته .

التباع

محاولة ائتلاف فشلت على طول الخط

البيضاء (27 غشت – لمراسلنا)
في منتصف ليلة الاربعاء عمد بعض المتلفين الى محاولة احراق سيارة الم شرام التى كانت واقفة بجوار منزله بشارع مرسيليا فسكبوا قطرات من الليصانس على العجلات واشعلوا النار وبعد لحظات انفجرت العجلة الاولى فاحدثت دويا هائلا في الشارع الهادىء انتبه له جميع السكان ثم انفجرت العجلة الثانية فكان هذا الانفجار بمثابة انذار لجميع السكان الذين اسرعوا باخطار مركز مصلحة الاطفاء القريب وبعد دقائق وصل رجال المطافىء واخمدوا النار قبل وصولها لخزان البنزين ولولا ذلك الانفجار لتسربت النار الى الخزان وكان الانفجار الخطير الذى ينجم عنه ضرر كبير للسيارات الواقفة بجوار السيارة الاولى هذا وبعد اختفاء الخطر حضر لعين المكان رجال الشرطة والمباحث الجنائية واخذوا في اجراء البحث للوصول الى معرفة الجانى .

القبض على شخص يضع المسامير تحت عجلات السيارات

بعد زوال يوم الاربعاء كان سائق كاميون لاحدى الرصيفات اليومية يقوم بالتوزيع في احد الاحياء فابصر شابا مغربيا في العشرين من عمره يتسلل بين السيارات الواقفة فراقبه عن كثب بكيفية لم يشعر لها ذلك الشخص واخيرا لمحه يخرج المسامير من جيبه ويضعها تحت عجلات السيارات الواقفة حتى اذا تحركت استعدادا للسير انفقات العجلات فالقى عليه القبض قبل اتمام العملية الاجرامية وسلمه لرجال الشرطة الذين سلموه بدورهم الى المحققين لاستجوابه عن الفائدة من هذه اللعبة الشيطانية .

سائق مجهول يدوس دراجيا ويفر

في الساعة الثانية عشرة والربع بعد زوال يوم الاربعاء بينما السيد حسن بن بريك يطوى بدراجته شارع الجنرال برون اذ التحقت به سيارة تحمل رقما معروفا وشعارا مشهورا فصدمته صدمة عنيفة رفعته من فوق سرج الدراجة والقت به الى الارض حيث اصيب بجروح مخطرة وخوفا من مسؤولية الحادث اطلق السائق العنان لسيارته طمعا في النجاة لكن الاقدار ارسلت من التقط رقمها وشعارها المعروف وسلمهما لرجال قلم المرور الذين حضروا لاجراء التحقيق وانتهت التحريات القانونية بنقل الضحية الى مستشفى موريس – كو .

سيارة تصدم راجلا

بعد زوال يوم الاربعاء صدمت سيارة تاكسى صغير يقودها السيد محمد بن عمر بن عبد السلام السيد الحسن بن به الذى كان مارا على رجليه بشارع المجانة فاصيب من جراء الصدمة بعدة جروح ورضوض وعلى اثر الحادثة حضر لعين المكان رجال بوليس المرور وتحديد المسؤولية نقل الجريح الى مستشفى موريس – كو لاسعافه .

ع. محمد

القضية المغربية ...

(تابع ص ۱)

رأى المندوبين العرب بعد الخطب

كانت الدول العربية تنتظر عرض السيد مالك بمزيد الاهتمام حيث طالما أخذت على ممثل لبنان ميله للغرب .

ويظهر أنها قد ارتاحت لعرضه ولكن يلاحظ أنه لايوجد من بين أكثر الوطنيين العرب تحمسا شخصى يلوم السيد مالك على كلمات العطف التى وجهها لفرنسا وعلى تذكيره بدين وامتنان لبنان نحوها .

أما خطاب الم هوبنو فقد أثر مزيد التأثير على المندوبين الحاضرين

الدول العربية تسعى لتاخير تصويت المجلس الذى سيرفض حتما شكواها

حاولت الاقطار العربية والاسيوية تاخير تصويت مجلس الامن لتوقعها الفشل ورغبتها في تحريك الراى العام .

وليس هناك ادنى شك في ان هذا التصويت سيرفض شكوى الاقطار العربية وذلك ان التسجيل في جدول الاعمال يتطلب سبعة اصوات وسيؤيد لبنان والباكستان من لدن الاتحاد السوفييتى والصين الوطنية والشيلى اى خمسة اصوات ولرفض الشكوى ستجد فرنسا بجانبها بريطانيا العظمى والولايات المتحدة والدانمارك وكولومبيا واليونان التى ستصوت ضد التسجيل او تكف عن التصويت . وعلى اى حال فان التقييد في جدول الاعمال سيرفض .

اخبار ايران

(تابع ص ۱)

اما المقاطعات الخمس الاخرى فقد انتخبت 79 نائبا تاثروا في المجلس مزيد التاثر من سقوط مصدق . ويذكر القشانى انه يعتقد بان استفتاء مصدق في شان مصير البرلمان وهو استفتاء قاطعه المسلمون كان له مفعول كبير في سقوط رئيس الوزارة السابق .

وزاد فقال : « لم يصوت الناس من اجل المقاطعة وامسى الدكتور مصدق والحالة هذه مضطرا لقبول مساعدة الشيوعيين وادى به ذلك للقيام باعمال جريئة وقاسية للغاية ادت به الى ضياعه وسقوطه » .

وعندما سئل القشانى عما يعتقد القيام به في شان مصدق اجاب ببطء :

« لم اكن اريد ان يقوض منزله ولا ان يذل . ولكن هذا الامر قد وقع . وما سيقع له هو مشيئة الله » ثم قال :

« وليس هذا وقت اجراء انتخابات عامة » واضاف الى ذلك ان الشيوعية والاسلام لا يتفقان ابدا » ثم قال : « من المستحيل ان يكون شخص شيوعيا ويقوم في نفس الوقت بواجباته كمسلم » وهذا امر مستحيل لان الشيوعية ليس لها دين ولا تعتقد في الاله »

اعتقال رئيس مجلس النواب السابق بطهران

طهران (27 غشت – ف.ب.) تم مساء امس اعتقال السيد احمد رضوى كاهية رئيس المجلس سابقا ومستشار الدكتور مصدق . ومن جهة اخرى فقد اطلق سراح الدكتور ابراهيم علمى وزير الشغل سابقا الذى زج به في السجن امس وضربت عليه حراسة في منزله .

في تاريخ الصحافة

(تابع ص ۳)

كتب الرجل عن موقفه من الخديو في غضبه ورضاه ، بل يزيد فيبرر مسلكه في الحالين ، تبريرا يتجاهل فيه بشرية الرجل ، وظروف وراثته وبيئته ومهنته ، فحين كان يعقوب يدور في فلك الامير رأى الدكتور في هذا سبيلا لاذاعة ارائه ، وحين غضب عليه اسماعيل فهجاه ، كان هذا الهجاء عند الدكتور بريئا خالصا لوجه الله والوطن ، فلما عاد يعقوب الى القصر بثمن مادى ، وأصبح شاعر البلاط الذى أسرف في هجائه ، « كان في هذه العودة دارسا باحثا يتسقط فضائح اسماعيل منتويا الشر حين يحين وقته» صفحة 37

وهو تفسير غير منصف للحق التاريخى ، ينسى فيه الدكتور ابراهيم ما يقرره في صفحة 39 من أن يعقوب «غاظه أن يرى اسماعيل يبسط يده كل البسط لكثيرين من الصحفيين المصريين والاجانب ، ويقبضها دونه . وكان يعقوب يعانى أزمة مالية ، دفعت به الى شن الحملة على الامير بعنف ودون هوادة ، والتمس لها الف سبيل لينتقم لنفسه

على ان هذا ومثله ، لا يحول بيننا وبين تقدير ما أسدى الرجل الى مصر والصحافة من خير كثير والعطف على ما احتمل طوال حياته من متاعب والام كانت بعض الثمن الذى دفعته صحافتنا لكى تظفر بما تستمتع به اليوم من مكانة ونفوذ .

كما لا يحول شيء من تلك الماخذ دون تقدير للجهد الموفق الذى بذله « حضرة المؤلف ليقدم كتابا قيما كهذا، الى المكتبة الصحافية في مصر»